

## السعودية تفرج عن شيوعي اعتقل وهو قاصر

دبي - (أ ف ب) - ذكرت مجموعات حقوقية الجمعة أن الرياض أفرجت عن شاب شيوعي اعتقل وهو قاصر، وكان يواجه حكماً بالإعدام، بحسب منظمات حقوقية. وقالت منظمة "القسط" لحقوق الإنسان ومقرها في لندن عبر تويتر "إطلاق سراح مرتجى قريريم، والذي يعتبر أصغر سجين في السعودية وقت اعتقاله في 2014 وهو في سن الـ13، لمشاركته في احتجاجات ضد السلطات". وأضافت المنظمة أن قريريم كان يواجه خطر عقوبة الإعدام "وحكم عليه لاحقاً بالسجن لثماني سنوات بتهم من بينها المشاركة في تظاهرات في سن العاشرة". واعتبرت أن "اعتقال قريريم ما كان يجب أن يحدث". وكتبت منظمة العفو الدولية في الخليج تعليقا على خبر الافراج "سعداء لمرتجى وعائلته". ووافرت السلطات السعودية في الأشهر الأخيرة عن ثلاثة شبان على الأقل من الأقلية الشيعية بينهم ابن شقيق رجل الدين الشيوعي نمر النمر الذي أدى إعدامه في السعودية العام 2016 إلى احتجاجات في إيران أسفرت في النهاية عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. ولطالما تعرّضت المملكة المحافظة لانتقادات حادة من منظمات حقوق الإنسان بسبب معدلات الإعدام المرتفعة فيها ونظامها القضائي. وقامت المملكة بإصلاحات قضائية في العام 2020، من بينها إلغاء عقوبة الإعدام لمن دينوا بارتكاب جرائم وهم دون الثامنة عشرة ووقف أحكام الجلد، وهو ما رحب به المدافعون عن حقوق الإنسان. وتسارعت وتيرة الإعدامات في السعودية منذ بداية العام، بينما تشهد المملكة حملة انفتاح اجتماعي غير مسبوقه يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتترافق مع عملية قمع للمعارضين.